

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ويحب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله فأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرى الليل سدوله وغارت نجومه بميل في محرابه قابضا على لحيته يتململ تملل السليم ويبكي بكاء الحزين فكأنني أسمع الآن وهو يقول يا ربنا يا ربنا يتضرع اليه ثم يقول للدنيا إني تغررت إني تشوفت هيهات هيهات غري غري قد بتك ثلاثا فعمرك قصير ومجلسك حقير وخطرك يسير آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فوكفت دموع معاوية على لحيته ما يملكها وجعل ينشفها بكمه وقد اختنق القوم بالبكاء فقال كذا كان أبو الحسن حزنها يسكن ولا دمعها ترقأ لا حجرها في واحدنا ذبح من وجد قال ضار يا عليه وجدك كيف C ثم قام فخرج .

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا عبداً بن أحمد بن عامر الطائي ثنا أبي ثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام عن علي قال أشد الأعمال ثلاثة إعطاء الحق من نفسك وذكر الله على كل حال ومواساة الأخ في المال .

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا علي بن أبي قربة ثنا نصر بن مزاحم ثنا أبي ثنا عمرو 2 يعني ابن شمر عن محمد بن سودة عن عبدالواحد الدمشقي قال نادى حوشب الخيري عليا يوم صفين فقال انصرف عنا يا ابن أبي طالب فانا ننشدك الله في دماننا ودمك نخلي بينك وبين عراقك وتخلي بيننا وبين شامنا وتحقق دماء المسلمين فقال علي هيهات يا ابن أم طليم والله لو علمت أن المداينة تسعني في دين الله لفعلت ولكن أهون علي في المؤونة ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالادهان والسكوت والله يعصى .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا شريك عن عاصم بن كليب عن محمد بن كعب قال سمعت عليا يقول لقد